سورة العماء **

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية

(١٠) سورة العماء

بسم الله الرحمٰن الرحيم

﴿اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين﴾

الٓمٓغٓ * ذكرالله الأكبر في ذكر عبدنا العلي حميدا * فسبحان الذي قد نزل آياته في ذلك الكتاب كما شاء بما شاء وهو الله قد كان على كل شيء قديرا * وما كنت إذ شئت إلا بما شئنا وكان الله على كل شيء شهيدا *

وإنا نحن قد مننا على يوسف وإخوته بآيات من سر ذلك الباب عظيما العظيم مبينا * إذ قالوا احجبوا آية يوسف الذي قد جعل الله فيكم لتكونوا على الحق في الأرض رجالا مستطيعا * أو اطرحوه أرض الأحدية ليخلوا لكم وجه أبيكم ولتكونن من بعده قوما على الملك بالسر المستسر نقيا * هو الذي قد أظهر فيكم نفسا من أنفسكم وإنا قد جعلناه بشرا على الحق كريما * وإنا نحن قد جعلنا السمٰوات والأرض آيات لعبدنا وكان الله على كل شيء شهيدا * فسوف يريكم الله في مقعد الصدق آياته على الحق بالحق من عندنا الحق عظيما * وإنا نحن قد نزلنا الآيات في الصحف وكان الله بآياته وبالذكر على الحق بالحق عليما * وإنا نحن قد أريناكم آيات الله في الآفاق وأنفسكم لتشهدن أنه هو الحق وقد جعل الله السبيل للذين يكونون عند ربهم على الباب بالحق مسئولا * وإن الله قد أنزل هذا الكتاب على عبده ليكون على العالمين بإذننا على الحق بالحق شهيدا * وإنا نحن قد أحصينا في ذلك الكتاب كل ما نزل الله على النبيين والصديقين في كل الألواح على الحق بالحق جميعا * وإنا قد تركنا من حكمنا فيكم بما تركتم من كتاب الله حرفا على السر المقنع مستسرا * وقد كذب الناس ما سبقونا في طاعة الرحمٰن من بعض الشيء وكان الله على كل شيء على الحق شهيدا * فسوف نظهر عليكم عبدنا في عماء من نور الذين يرتقبون ذكرالله الحق بكرة وعشيا * أولئك الذين قد جعلهم الله في دينه الخالص بصيرا وعلى الصراط القيم مستقيما * ومن الناس من يقول آمنا بالله وبذكره الأكبر وكان الله بعباده على الحق بصيرا * فقد كفروا بألسنتهم بعد ما استيقنت أنفسهم والله قد علمهم في نفوسهم أنكم كفار بالله العلي جديدا * فسوف نحيط عليهم النار ونحرقهم في واد الجحيم بإذن الله العلي قريبا * إن هذه كانت لكم جزاء من عند الله بما كنتم منافقين في دين الله القيم وكان الله بما تعملون شهيدا *

يا أيها الناس ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم وأنذرتكم من عذاب الرحمٰن على الحق بالحق شديدا * ألم يعدكم من الله جنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت لعبادنا من كان بذكرالله العلي مؤمنا * وكان بالحق على الحق تقيا * لكم فيها ما

تشتهي أنفسكم بإذننا على الحق بالحق ومن النعم نعما طريا * فسبحان الله الذي لا إلّه إلا هو الرب ليس كمثله شيء وكان الله بالحق على الحق معبودا * فإنا نحن قد أنذرناكم بإذن الله من ذكر قد كنتم عنه من غير الحق محروما *

يا أيها الناس فارغبوا إلى ذكرالله الحق سائلا عن الباب وإلى الله الحق على الحق منيبا * فورب السماء إن الله قد قدر رزقكم في هذا السماء بالحق على الحق منزلا مقسوما * ما لكم لا تخرجون من أهوائكم بعد ما قد جآئكم الحق من عند الله العلي عظيما * هو الذي قد قدر للشمس ضياء وللقمر نورا لتبتغوا من فضله عرض المتاع في الحيوٰة على الحق بالحق محمودا * وإن الله قد قدر دار الآخرة للذين يريدون الله وعبده على سبل الخط القائم في حول النار ممدودا *

اعلموا عباد الله أن ربكم الله الحق قد بلغ حجته عليكم لما كنتم بالله وبآياته على الحق بالحق رقيبا * وإنما المؤمنون الذين لا يريدون في أنفسهم دون الرحمٰن وذكره على الحق حبيبا * ولقد أتى سر الجليل في سركم وجهركم من عند الله للأمر العظيم بديعا * فسوف يعلمكم الله من أمره ما لا يحيط به أحد من قبله على الحق بالحق خبيرا * هو الذي قد أنزل من السماء ماء مباركا على الأرض طهورا * وهو الذي قد خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وعلى الحق بالحق صبورا *